

الوافي في الوفيات

إبراهيم بن ماهان بن بهمن أبو إسحاق الموصلّي كبير أهل الغناء فارسي من أهل أرجان أقام بالموصل مدة فنسب إليها برع في الشعر والأدب وتتبع عربي الغناء وعجميه وسافر فيه إلى البلاد ثم اتصل بالخلفاء والملوك ببغداد وأخذ الجوائز الوافرة والصلوات السنّية أول خليفةٍ سمعه المهديّ ولم يكن في زمانه مثله وكان إذا غنى وضرب له زلزل اهتز لهما المجلس وكان إبراهيم زوج أخت زلزل وأخباره مشهورة ذكرها صاحب الأغاني حكى أن هارون الرشيد كان يهوى جاريته ماردة هوى شديداً فتغاضبا مرة ودام بينهما الغضب فأمر جعفر البرمكي العباس بن الأحنف أن يعمل في ذلك شيئاً فعمل : .

راجع أحبّتك الذين هجرتهم ... إن المقيم قلما يتجنب .

ن التجنب إن تناول منكما ... دب السلو له فعز المطلب .

وأمر إبراهيم الموصلّي فغنى به الرشيد فلما سمعه بادر إلى ماردة وترضاها فسالّت عن السبب في ذلك فقيل لها فأمرت لكل واحد منهما عشرة آلاف درهم وسألّت الرشيد أن يكافئهما فأمر لهما بأربعين ألف درهم . وله شعر مذكور في ترجمة ذات الخال خنث في حرف الخاء . وتوفي ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائة بعله القولنج وقيل سنة ثلاث عشرة ومائتين والأول أصح وسيأتي ذكر ولده إسحاق النديم في مكانه .

الفارسي .

إبراهيم بن ماهويه الفارسي رجل أديب قال ياقوت في معجم الأدباء لا أعرف من حاله إلا ما ذكره المسعودي فقال : له كتاب عارض فيه المبرد في كتابه الملقب بالكامل .

الكاتب .

إبراهيم بن مجشر بن معدان البغدادّي أبو إسحاق الكاتب قال ابن عدي : ضعيف يسرق الحديث توفي سنة أربع وخمسين ومائتين .

القضاعي الضرير .

إبراهيم بن محاسن بن حسان القضاعي أبو إسحاق الضرير من أهل قصر قضاة من نواحي شهربان قدم بغداد في صباه وحفظ بها القرآن وصار من قراء دار الخلافة واجتدى الناس في الشعر وكان أديباً من شعره : .

غرامي في محبتكم غريمي ... كما لفراقكم ندمي نديمي .

صباً هبت فأصبتني إليكم ... صبا بات نسمن مع النسيم .

فهل من كاشفٍ غماء غم ... عراني بعد سكان الغميم .

رسومٌ أقفرت من آل ليلي ... وعفتها الرواسم بالرسيم .
حمامات الحمى هيجن شوقي ... وقد حمت مفارقة الحميم .
ومنه : .
بسمت وهنا فأومض البرق ... ومست زهواً فغنت الورق .
قدك والغصن ليس بينهما ... إذا تثنيت وانثنى فرق .
والوجه والفرع يا معذبتى ... للناس ذا مغرب وذا شرق .
ابن النبي عليه السلام